

لسان العرب

(وقش) الوَقَشُ والوَقَشُ والوَقَشَةُ والوَقَشَةُ الصوتُ والحركةُ وأُقَيَشُ جدُّ الذَّمِرسُمِّي بذلك لأنَّ أَباه نظر إلى أُمِّه وقد حَبِلت به فقال ما هذا الذي يتَوَقَّشُ في بَطْنِكَ؟ أَي يتحرك ويقال سمعت وَوَقَّشَهُ أَي حَسَّسَهُ وفي الحديث أَنه صلى اللّاه عليه وسلم قال دخلتُ الجنَّةَ فسَمِعْتُ وَوَقَّشاً خَلْفِي فَإِذَا بِلَالُ قال ابن الأعرابي يقال سمعت وَوَقَّش فلان أَي حرَّكته وأَنشد لأَخفاه بالليل وَوَقَّشُ كَأَنه على الأَرْض تَرشُافُ الطَّيِّبِاءِ السَّوَانِحِ وذكره الأزهري في حرف الشين والسين فيكونان لغتين وتَوَقَّشُ أَي تحرَّك قال ذو الرُّمة فدَعَّ عنكَ الصَّبَّاءَ ولَدَّيْكَ هَمًّا تَوَقَّشُ في فؤَادِكَ واحتيالاً قال ابن بري هذا البيت أوردَه الجوهري ولَدَّيْكَ هَمٌّ قال وصوابُ إنشاده ولَدَّيْكَ هَمًّا على الإغراء قال وكذا أَنشده بالنصب في فصل الرء والمعنى عليه والإعرابُ أَلَا تراه عَطَفَ عليه قوله واحتيالاً؟ والمعنى دَعَّ عنكَ الصَّبَّاءَ واصرفْ هَمَّتْكَ واحتيالَكَ إلى الممدوح ولهذا يقول بعده إلى ابن العامريَّ إلى بلالٍ قَطَعْتُ بِأَرْضِ مَعْقِلَةَ العَدَالِ مَعْقِلَةَ اسمِ أَرْضِ والعِدَالُ أَن يُعَادِلَ بينَ أمرين وما يَعْدِلُ به عن هواه ووَقَّشَ منه وَوَقَّشاً أَصاب منه عطاء والوَقَّشُ العيبُ ووَقَّشُ اسمُ رجلٍ من الأوسِ وبنو وَوَقَّشِ حِيٌّ من الأَنْصارِ ووُقَيَشُ حِيٌّ من العربِ وأُقَيَشُ بنُ ذُهَلٍ من شعرائهم عن اللحياني قال إِنما أَصله ووُقَيَشُ فأَبْدلوا من الواو همزة قال وكذلك الأَصْل عندي فيما أَنشده سيبويه للنابغة كَأَنَّكَ من جمال بني أُقَيَشٍ يُقَعِّعُ خَلْفَ رَجُلِيه بِشَنِّ إِنما أَصله الواو فأُبدل إِذ لا يُعْرَفُ في الكلام أَقَشُ الجوهري بنو أُقَيَشِ قومٌ من العربِ وَأَصْل الأَلْفِ فيه واو مثل أُقَيَشَتِ ووَقَّشَتِ وَأَنشَدَ البيت بيت النابغة وقال كَأَنَّكَ جمل من جمالهم فحذف كما قال تعالى وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ إِلاَّ لِيُؤْمِنَنَّ به أَي وما من أَهل الكتاب أَحَدٌ إِلاَّ لِيُؤْمِنَنَّ به قال أَبو تراب سمعت مبتكراً يقول الوَقَّشُ والوَقَّصُ صِغارُ الحطبِ الذي تُشَيِّعُ به النارُ